الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
كلية الآداب واللغات

مخبر التراث الأدبي الجزائري الرسمي والهامشي
قسم اللغة والأدب العربي

شهادة مشاركة

تمنح هذه الشهادة للمحترم (ة) السيد (ة): **أمينة رقيق - جامعة المسيلة**

تقديرا لمشاركته (ا) في الملتقى الدولي الأول: **بلاغة القرآن - بحث في الأبعاد العلمية والتربوية.**

في 02-03 أكتوبر 2023

بمداخلة بعنوان: **تصوير الحدث القصصي من خلال الإيحاء الصوتي.**

رئيس الملتقى
د. حميودة عبود

عميد الكلية
الأستاذ الدكتور: عمار شلواح

مدير المخبر
الدكتور: نبيل بوالسليو

رئيس القسم
الأستاذ: عمار مقدر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية الآداب واللغات الأجنبية

قسم اللغة والأدب العربي وبالتنسيق مع مخبر التراث الأدبي الجزائري *الرسمي والهامشي*

ينظم الملتقى الدولي الأول:

بلاغة القرآن

بحث في الأبعاد العلمية والتربوية.

بتقنية التحاضر عن بعد وحضوريا

ديباجة الملتقى:

البلاغةُ إطارٌ معرفيٌّ إجرائيّ اقترنَ منذ البدء بمفهومٍ أوّليّ يَصِلُهُ بالتّفكير التّطبيقي الذي يتدبّرُ وجوهًا من القولِ شكّلتْ نوعًا من التأثير في دورة التخاطب، فأجمعوا على أنّها" **مطابقةُ الكلامِ لمقتضى الحال**" وهذا ما أدخلها-في أساساتها التنظيريةالأولى- ضمنالقول على القول استحسانًا أو استهجانًا؛ ممّا أفرزها ضمن المعارف المخصوصة بتقرير الأحكام؛ حيث تُعبّرُ الحال أحيانًا على السياق من جهة كونه أحدَ أهمّ العوامل في إنتاج الخطاب بكيفية مؤثّرة تسهمُ من جهتِها في انتخابِ مفرداتٍ بعينها.

نحنُ الآنَ إزاءَ تفكيرٍ في اللغةِ يتأسَّسُ على ما تتّسمُ به من مرونةٍ في التّعبير واستجابةٍ في الاستعمال وذلك ما يحصرها في المعرفة التطبيقيّة، وإنّ مرونةَ الدّرسِ البلاغي وطبيعتَه الإجرائيّةَ يجعلانه من أوفر المعارف حظّا في التطوّرِ والتّشعّب لإشباع الفضول المعرفيّ وملامسة مختلفِ الجوانب-المؤسّسة على الطّرح البلاغي- والموصولة بِ **التداوليّة، والنحو، والتّحليل اللساني، والنقد الأدبيّ، وكلّ ما من شأنه أن يتقاطعَ مع البلاغة من جهة كون الظاهرة اللغوية لا تلتئم مكوّناتها إلا بيْنِيًّا.**

ولئنْ غلَبَ على النظريّة البلاغيّة نوعٌ من النّمطيّةِ التي قَضَتْ لفترةٍ وفي الفضاءات التّعليمية بتغليبِ الذّوقِ والانغماس في المعيارية، فإنّ حيويّةَ الخطاب اللساني- منْ جهةِ تشْكيلِه وتأثيره- ظلّت قائمةً مع الإعجاز والأطروحات التحليلية اللسانية الباحثة في آليات الحجاج وحيثيات الإقناع القائمتين على مرونة الاستعمال والتشكيل؛ ممّا يجري في إطار مقامات قولية خاصّة فَجّرَتْ البِنْيةَ اللغويّةَ صيغًا وتراكيبَ، وهيّأتْها للتجاوُبِ مع ظروفِ التّواصُلِ ومقاصدِه المتغيّرة بطبيعتِها المنسجمة مع جِبِلَّةِ الإنسان الحيويّة.

وحيْثُ إنَّ النّصَّ القرآني بصفته **خِطابًا مُؤَطِّرًا** لنَحْوٍ من التّواصُل والممارسات الاجتماعية بكلّ صُنوفها ومستوياتها كان- **بِصُورتِها التّأْطِيريّةَ المُثْلَى**- مدْعاةً للتّدبُّر والتأويل الإيجابي المؤسَّسين على تكريم الإنسان وترسيخ إنسانيته؛ باعتبار آلياته التعبيريّة ومقاصدِه التّنْويريّة وهو الذي شاء له الرحمان أن يتّخذ من اللسان أداةً للتبليغ قوامُها الإبانة والإفادة، ومرْجِعًا للتّمثّل والإدراك فالتأويل... ذلك ما يجعلُ بلاغةَ القرآنِ بلاغةً خاصّة تنْحُو أكثرَ نحو المعيارية تأْسيسًا على سِياق النّصّ وخُصُوصياته المعجمية والدّلاليّة والأخلاقية...

إلى جانب ذلك يشكّلُ الإعجاز في القرآن الكريم تراكمًا معرفيّا خصبًا –على اختلاف مأتاه– من جهة كونه ضربًا من التّحدّي(**الفِوْق– ندّي)**؛ إذْ قَضى بالكشف عن أهمّية النّصّ القرآني من جهة نظمه واتّساعه فاستيعابه مقاصد القول؛ ففَتَحَ أبوابًا كثيرة من التحليل، والتعليل، والتأويل، والتّفكير كان لها فضل تأسيس علوم كثيرة.

في هذا الإطار الإجرائي الجاعِلِ من اللسان البشري أكثر الأدواتِ والأُطُرِ استيعابًا للخصوصيات البشريّة على تَنوُّعٍ في صفاتِها وأفعالِها ومقاصدِها ارْتأى قسم اللغة والأدب العربي بالتنسيق مع **مَخبر التّراث الأدبي الجزائري: الرّسمي والهامشي** تنظيمَ ملتقى دوليا موضوعه: " **بلاغة القرآن: بحث في الأبعاد العلميّة والتربويّة"** بتقنية التحاضر عن بُعد وحضوريا، الذي نسعى من خلاله إلى تبادل الخبرات البحثية وتنويع مجالاتها .

الأهداف:

- تجديد البحث في بلاغة القرآن لمزيد معرفة بمعانيه وأسراره.
- تفعيل دور الدرس البلاغي في القرآن للكشف عن أبعاده العلمية والتربوية.
- البحث عن نظرية علمية تربوية من خلال دراسة القرآن بلاغيا.

المحاور:

- بلاغة الكلمة في القرآن الكريم: قراءة في معياريّةِ المحسّن البديعي، وفي وظائفه التركيبية والتّداوليّة.
- بلاغة الصوت في القرآن الكريم: قراءة في تأثيريّةِ التّصويت والإفادة.
- في بلاغة التّصوير القرآني: آلياتها وصُوَرُ تجلّيها ومقاصدُها.
- الأساليب الحجاجية في القرآن الكريم: قراءة في المكوّن الحجاجي وفي تأسيسه اللساني والمرجعي.
- في بلاغة السرد القرآني: تقنياته ووظائفه.
- بلاغة الخطاب التربوي وتجلياتها التّمْثِيلية والمعجميّة والتداولية.
- في بلاغة التّشريع وصياغة الأحكام.
- أسلوب التمثيل بين الإمتاع والإقناع.
- البلاغة والعلوم الكونية.

الرئيس الشرفي للملتقى رئيس الجامعة:أ.د.توفيق بوفندي

المنسق العام للملتقى: عميد كلية الآداب واللغات الأجنبية د. عثمان رواق

المنسق بين اللجنتين: رئيس قسم اللغة والأدب العربي أ. عمار مقدم

رئيس الملتقى: د. حميودة عبود

رئيس اللجنة العلمية:د.نسيمةضاضي سيسطة

رئيس اللجنة التنظيمية: د. هدى بن عزيزة

أعضاء اللجنة العلمية:

د. سفيان جغدير	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
أ.د نبيل بوالسليو	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
أ.د. سفيان بوعنينبة	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
أ.د. رشيد شعلال	جامعة باجي مختارعنابة
أ.د مسعود صحراوي	جامعة عمار ثليجي الأغواط
أ.د. عزوزقربوع	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
أ.د. رابح دوب	جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة
أ.د. وليد بوعديلة	جامعة 20 أت 1955 سكيكدة
د. أمين يهوذا	جامعة ولاية كدونا، نيجيريا bunyahuza@gmail.com
د. ألفة خليفي	جامعة العلوم الإنسانية والاجتماعية تونس
د. راحلية خالد القرشية	الجامعة الإسلامية، بهاول بور،باكستان
د. أحمد عبد الله المنصوري	جامعة البصرة
د. مصطفى إبراهيم شعيب	جامعة أحمد بلو زاريا، نيجيريا
أ.د وسام علي الخالدي	كلية البنات، جامعة الكوفة
د. عبد الرزاق حاج مصطفى	جامعة ألمانيا
د. أحمد فراج العجمي	جامعة الامارات
د. منية العربي	جامعة الزيتونة تونس
د. ياسر رجب عز الدين	جامعة الأزهر مصر
د. زكرياء مخلوفي	جامعة الطارف
أ.د. عبد الحق منصور بوناب	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
أ.د نسيمة علوي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
أ.د. رابح بن خويا	جامعة برج بوعريريج
د. أحسن دواس	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
د. آسيا بن عبدي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
د. سماح طاجين	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د. فاتح عياد جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د.زهير بوخيار جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د.فريدة بولكعيبات جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د. كميلة زعيم جامعة مُحَمَّد لمين دباغين سطيف

د.رابح سهام جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د. مُحَمَّد حلوش جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د.نجوى بوقادوم جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د.عمار بشيري جامعة ميلة

د.عبد الرزاق بوق جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د.مُحَمَّد لعور جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د.نهاد مسعي جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د.بلمولود جيهان جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

أ. سعاد مزيان جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د. ربيحة العلمي جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د. مفروش سهيلة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د. حياة زروال جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د.صبرينةبوسحابة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د. حسيبة شكاط جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د. مُحَمَّد رضا بركاني جامعة الطارف

د.فريدة بن عاشور جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

أ.د. الطاهر رواينية جامعة باجي مختار عنابة

د. أحمد كامش جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة

أ.د. موسى مريان جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د.عبدالحق سوداني جامعة الطارف

أ.د. خالد بن عميور جامعة جيجل

أ.د. علي خفيف جامعة باجي مختار عنابة

د. كمال خميس جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة

د. أمال بوعطيط جامعة باجي مختار عنابة

د. زهرة خفيف جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د. نضيرة بن زايد جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د. إلهام ساني جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

أ. عائشة ولجي جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د. مسعودة قطش جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

د.جمال شوالب جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

أعضاء اللجنة التنظيمية:

أ.سفيان مشطوف

أ. حسين زروال

أ. بن رياض جامع

د. طارق بومود

أ.هاني بوعسلة

د. أنيس فيلالي

د. توفيق لعشوري

أ.رياض مسيس

د.حسين بوبلوطة

د.فهيمة شيبان

أ. نفيسة حجاج

أ.مبارك خلفة

د. سفيان لحمانص

أ.علي بعبوش

أ. كريمة لغريب

أ.هشام لعور

أ. سلمى غنجيو

شروط المشاركة:

– الملتقى متاح لكل الباحثين من أساتذة وطلبة دكتوراه.

– أن يكون الموضوع منسجما مع أحد محاور الملتقى.

– أن تكون المداخلات أصيلة وجادة، لم يسبق المشاركة بها ولا نشرها.

– لا يتكفل الملتقى بالإيواء ولا بالإطعام

– يحتوي الملخص على أهم المعلومات التالية:

– اسم ولقب المشارك والرتبة العلمية والجامعة المنتمي إليها

– البريد الالكتروني ورقم الهاتف

– اسم المحور المختار وعنوان موضوع البحث

– يرسل الملخص والمداخلة عبر البريد الالكتروني:balagha2023@gmail.com

للاستفسار الاتصال بالرقم: **0542046031**

مواعيد مهمة:

–تاريخ انعقاد الملتقى: 27/26 سبتمبر2023

– آخر أجل لاستقبال الملخصات:20 مارس 202

– الرد على الملخصات المقبولة:20 أفريل2023

– آخر أجل لاستقبال المدخلات كاملة:30 جوان 2023

– الرد على المداخلات: 30جويلية 2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 55 سكيكدة
كلية الآداب واللّغات
قسم اللغة والأدب العربي **مخبر التراث الأدبي الجزائري**

استمارة المشاركة في الملتقى الدولي الأول:

بلاغة القرآن

بحث في الأبعاد العلمية والتربوية.

بتقنية التحاضر عن بعد وحضوريا

الاسم :..... اللقب:.....
الرتبة العلمية:..... الوظيفة:.....
الهاتف:.....البريد الإلكتروني:.....
المؤسسة:.....
المحور:.....
عنوان المداخلة: .....
ملخص المداخلة:

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الجمهورية الجزائرية الديموقراطي الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أو 1955 سكيكدة
كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي وبالتنسيق مع مخبر التراث الأدبي الجزائري ـ الرسمي والهامشي ـ ينظم:

الملتقى الدولي الأول: بلاغة القرآن

ـ بحث في الأبعاد العلمية والتربوية ـ

(17/16 ربيع الأول 1445ه الموافق لـ 03/02 أكتوبر 2023):

حضوري و بتقنية التحاضر عن بعد Google Meet

برنامج الملتقى

- الجلسة الافتتاحية
- الافتتاح الساعة: 00: 09صباحا
- القرآن الكريم
- تنشيط : أ حسين زروال
- النشيد الوطني الجزائري
- كلمة عميد كلية الآداب واللغات والمنسق العام للملتقى الدكتور عثمان رواق
- كلمة رئيس قسم اللغة والأدب العربي أ عمار مقدم
- كلمة رئيس الملتقى الدكتور عبود حميودة
- كلمة مدير جامعة سكيكدة الأستاذ الدكتور توفيق بوفندي والافتتاح الرسمي للملتقي

اليوم الأول (16 ربيع الأول 02 أكتوبر) عن بعد/ حضوري

الجلسة العلمية الأولى: (عن بعد/ حضوري) رئيس الجلسة: أ د وليد بوعديلة/ المقرر د محمد حلوش

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
أ .د رشيد شعلال	جامعة عنابة الجزائر	بلاغة التمثيل في القرآن الكريم	10.15/10:00
د أمال بوعطيط	جامعة عنابة الجزائر	الحوار القرآنيّ في سورة الكهف/ مقوماته البلاغيّة وأبعاده المجاجيّة	10.30/10.15
أ د وسام علي الخالدي	جامعة الكوفة العراق	جمالية الصور البلاغية في القرآن الكريم	10.45/10.30
أ د خالد بن عميور	محمد الصديق بن يحي جيجل الجزائر	التصوير القرآني للذات الإلهية قراءة في الدلالات البلاغية لآيات الصفات	11.00/10.45
أ.د/ شكري عبد المجيد الطواسي	جامعة الزقازيق مصر	التأويل البلاغي لإعجاز القران عند القاضي عبد الجبار (ت 415 هـ)	11.15/11.00
أ إسماعيل خنطوط	عبد الحفيظ بوالصوف ميلة الجزائر	الاقتران اللغوي في القرآن الكريم أسماء الله الحسنى وصفاته أنموذجا	11.30/11.15
د مامادو بسير دامبلي	جامعة السّاحل بماكو، مالي	العدول الصوتي في الفواصل القرآنية؛ سورة طه نموذجا دراسة بلاغية أسلوبية جامعة	11.45/11.30
دعمار بشيري	ميلة الجزائر	بلاغة المحاكاة الصوتية في القرآن الكريم.	12.00/11.45
د فريدة بولكعيبات	سكيكدة الجزائر	جماليات السرد القصصي في القرآن الكريم	12.15/12.00
أ د رابح دوب	قسنطينة الجزائر	من أسرار بلاغة القرآن	12.30/12.15
د كمال خميس	قسنطينة الجزائر	التشكيل الصوتي في الخطاب القرآني وتفاعلات الإيقاع والمعنى	13.00/12.45
مناقشة.....			13.30 /13.00

الجلسة العلمية الثانية(عن بعد): رئيس الجلسة: د رياض بن جامع / المقرر د طارق بومود

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د معمري زينب	الأغواط الجزائر	بلاغة القرآن الكريم -أسلوب الفصل والوصل في القرآن الكريم أنموذجا	10.15/10:00
د خالد بن زيان	حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر	التصوير الفني للقرآن الكريم بين النظرية والتطبيق سيد قطب أنموذجا	10.30/10.15
د سيدرة بن سهام	المدرسة العليا للأساتدة آسيا جبار قسنطينة	جماليات المحكي في النص القرآني قصة مريم أنموذجا	10.45/10.30
د حياة لشهب	عبد الحفيظ بوالصوف ميلة الجزائر	بلاغة البنية الصوتية في القرآن الكريم دراسة تحليلية لبعض الظواهر الصوتية من خلال نماذج مختارة	11.00/10.45
ط د الحاج العربي معمر	ابن خلدون-تيارت الجزائر	الأبعاد الحجاجية في الخطاب القرآني -قراءة في التقنيات الحجاجية-	11.15/11.00
د كريمة مريني	لجزائر 1 الجزائر	الأداء النّغميّ وأثره في تجلّيات التّصوير القرآني.	11.30/11.15
ط. د. رشيد بلعباس	الجزائر 02 الجزائر	ألوان التصوير الفني في سورة يوسف	11.45/11.30
د عماري مالك	ابن خلدون ـ تيارت الجزائر	البيان الحجاجي بالتمثيل، الإمتاع والإقناع (نماذج قرآنية مختارة)	12.00/11.45
د قاسمية هاشمي	العربي بن مهيدي- أم البواقي. الجزائر	بلاغة التصوير القرآني ودوره في تأطير الذوق الأدبي الفني	12.15/12.00
د الطاهر عفيف	جامعة قالمة الجزائر	آليات التصوير القرآني في القصص القرآني نماذج مختارة	12.30/12.15
مناقشة			13.00/12.30

الجلسة العلمية الثالثة(عن بعد) رئيس الجلسة: د نهاد مسعي/ المقرر أ كريمة لغريب

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
ط د مسعود الشارف	جامعة تامنغست الجزائر	خصائص البنية الصوتية في القرآن الكريم	10.15/10.00
دبن زعتر بن علي	جامعة المدية الجزائر	اللفظ القرآني من السياق التداولي إلى الإعجاز البلاغي	10.30/10.15
د فاطمة بوشريط	جامعة تيسمسيلت	علية المقاطع الصوتيّة في تجلي الأسرار القرآنيّة -سورة الكهف أنموذجا	10.45/10.30
ط د عبد الرحمن ناتش	جامعة الجزائر 1 الجزائر	السر د القصصي في القرآن الكريم قصة إبراهيم عليه السلام أنموذجا	11.00/10.45

جامعة 20 أوت 55 - سكيكدة
كلية الآداب و اللغات
مخبر التراث الأدبي الجزائري "الرسمي و الهامشي"

ط د أمهني نيشد	وهران1 الجزائر	البعد الإقناعي (الحجاجي) للصور البيانية والبديع في القرآن الكريم	11.15/11.00
د زراد جنات	جامعة تبسة الجزائر	الإيقاع الموسيقي في الحدث القصصي القرآني	11.30/11.15
ط دالدراجي شطي+ أ د خديجة الشامخة	جامعة غرداية الجزائر	آليات التصوير القرآني في سورة الرحمان وأثرها في نفس المتلقي	11.45/11.30
ط د دنيا بوذهبة	قسنطينة الجزائر	فن التصوير في القصص القرآني	12.00/11.45
د عائشة مالكي	بشار الجزائر	القيمة التعليمية والتربوية لقصص الحيوان في القرآن الكريم	12.15/12.00
د فوزية سعيود	جامعة ميلة الجزائر	بلاغة العبارة القرآنية عند "ابن أبي الإصبع المصري" ودورها في إبراز إعجاز القرآن الكريم	12.30/12.15
مناقشة			13.00/12.30

الجلسة العلمية الرابعة: (عن بعد) رئيس الجلسة: د ربيحة العلمي المقرر د سلمى معلم

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د عبد العزيز تواتي	محمد بوضياف ـ المسيلة الجزائر	دلالات التناسب الصوتي في القرآن الكريم	10.15/10.00
د رابح محمد حسين	الجيلالي عباس سيدي بلعباس الجزائر	اللسانيات التداولية وتطبيقاتها على الخطاب القرآني قراءة في الأفعال الكلامية	10.30/10.15
د. نور الدين ضيافي	باتنة 01 الجزائر	التصوير الفني في القرآن بين الجمالية والوظيفة الدينية "آيات العذاب والنعيم أنموذجا"	10.45/10.30
ط د سعاد مسعودة سايغي+ د سميرة مراح	الجزائر 2+ الاغواط الجزائر	أسلوب الحذف البلاغي في القصص القرآني الكريم - قصّة سيّدنا يوسف عليه السلام أنموذجا-.	11.00/10.45
د محمد بن قيط	الأغواط الجزائر	حجاج المبطلين في القرآن الكريم ـ من حيث مجال التأثير	11.15/11.00
د نعيمة طيبي	-تيسمسيلت الجزائر	أثر الإيقاع الصوتي في القرآن الكريم -ظاهرة التنغيم أنموذجا-	11.30/11.15
ط د نور الهدى حجاز	الأمير عبد القادر قسنطينة الجزائر	من جماليات المحسن البديعي وأبعاده الوظيفية في الدرس البلاغي	11.45/11.30
ط د فتيحة بوخروفة	الأمير عبد القادر قسنطينة الجزائر	التأثير النفسي للانسجام الصوتي في القرآن الكريم	12.00/11.45
د لخضر حشلافي	الجلفة الجزائر	بلاغة السرد القصصي في القرآن الكريم ـقصة أصحاب أهل الكهف أنموذجا	12.15/12.00
د ليندة قياس	سوق أهراس الجزائر	استراتيجية التلقي العربي للنص القرآني لدى محمد الصافي المستغانمي.	12.30/12.15
مناقشة			13.00 /12.30

الورشة العلمية الأولى (حضوري)، رئيس الورشة: د لمياء بوعقدية/ المقرر أ حنان بوكبرة

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
ط د العياشي عطوي + أد سفيان بوعنينبة	سكيكدة الجزائر	الأبعاد التربوية للحجاج اللساني من خلال تفسير التحرير والتنوير للشيخ الطاهر بن عاشور ـ رحمه الله ـ الآيات 38 إلى 52 من سورة الإسراء	10.15/10.00
ط د فوزية بوقرن	جامعة20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر	بلاغة المحسن البديعي في القرآن الكريم جزء عم أنموذجا	10.30/10.15
د شيماء الأطرش	سكيكدة الجزائر	النسق السردي في القصص القرآني (قصة موسى عليه السلام أنموذجا	10.45/10.30
أ خلاف بوحالة	سكيكدة الجزائر	قراءة في الإيحاء الصوتي وبلاغته في القرآن الكريم	11.00/10.45
ط د مريم العرجاني	سكيكدة الجزائر	تقنيات السرد البلاغي و وظائفه في سورة " يوسف"	11.15/11.00
ط د هدى يونس	سكيكدة الجزائر	الوظيفة الإقناعية للروابط الحجاجية في سورةالبقرة.	11.30/11.15
د شفيقة طلحي	سكيكدة الجزائر	بلاغة السرد في قصة يوسف عليه السلام.	11.45/11.30
ط د كنزة قدوس	سكيكدة الجزائر	تداوليّة أفعال الكلام وآثارها التّربويّة في سورة (ق) المباركة	12.00/11.45
د. إيمان لعور	سكيكدة الجزائر	الألوان في القرآن الكريم - دراسة سيميائية -	12.15/12.00
مناقشة			12.45 /12.15

الورشة العلمية الثانية: (حضوري) رئيس الورشة: د جيهان بلمولود/ المقرر أ سعاد مزيان

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د حياة زروال	جامعة سكيدة الجزائر	دلالة زمن الأفعال في القرآن وبلاغة حجاجه.	10.15/10.00
ط د بن زايد دنيا زاد	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر	تجليات الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم في آيات العلوم الكونية	10.30/10.15
د إلهام سناني	سكيكدة الجزائر	ظاهرة الحذف بين التقعيد النحوي و التأويل البلاغي في القرآن الكريم	10.45/10.30
أ هاجر بوعكاز	سكيكدة الجزائر	البلاغة الكونية في آيات الجبال والسحاب	11.00/10.45

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

ط د أسماء بوكلوة	سكيكدة الجزائر	حجاجية الفصل والوصل في القرآن الكريم	11.15/11.00
ط د وداد نقوب	سكيكدة الجزائر	المفارقة في القصص القرآني"قصّة موسى عليه السّلام أنموذجا".	11.30/11.15
ط د حمزة رابح	سكيكدة الجزائر	جماليات البديع وأبعاده التربوية والنفسية ـدراسة تطبيقية في نماذج جزء عم	11.45/11.30
ط د خير الدين كعوان	سكيكدة الجزائر	الأغراض البلاغية لأسلوب التمثيل وأبعادها التربوية "دراسة في نماذج قرآنية"	12.00/11.45
ط د رمضان عثماني	جامعة سكيكدة الجزائر	براعة الامتاع والإقناع في التمثيل القصصي القرآنيعصا موسى أنموذجا	12.15/12.00
مناقشة			12.45/12.15

الورشة العلمية الثالثة: رئيس الورشة: د سماح طاجين/ المقرر د آسيا بن عبدي

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د سهيلة مفروش	سكيكدة الجزائر	بلاغة التصوير الفني في الخطاب القصص القرآني	10.15 /10.00
د فريدة بن عاشور	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر	الروابط والعوامل الحجاجية في القرآن الكريم سورة الإسراء أنموذجا	10.30/10.15
ط د إيمان بوطلبة	سكيكدة الجزائر	حجاجية التمثيل في الخطاب القرآني -نماذج مختارة-	10.45/10.30
ط د رانيا ختال	سكيكدة الجزائر	تجليات الروابط الحجاجية في القرآن الكريم سورة مريم أنموذجا	11.00/10.45
ط د أمينة بوزليفة	سكيكدة الجزائر	بلاغة التصوير القصصي في سورة يوسف	11.15/11.00
ط د وردة بوتسبيح	ميلة الجزائر	الأثر التّربوي للبنية الصّرفية في الكلمة القرآنيّة، ـ قراءة في نماذج	11.30/11.15
ط د محمد الشريف بن عبدي	الطارف الجزائر	القرآن الكريم واستراتيجيات التقديم والتأخير	11.45/11.30
أمال صالحي	سكيكدة الجزائر	بلاغة السرد القصصي القرآني في سورة يوسف	12.00/11.45
أ أسماء علي علوي	سطيف 02 الجزائر	بلاغة السّرد القصصي وبعده التّربوي في القرآن الكريم: ـ دراسة في سورة يوسف ـ	12.15 /12.00
مناقشة			12,45/12.15

جامعة 20 أوت 55 - سكيكدة
كلية الآداب واللغات
مخبر التراث الأدبي الجزائري الرسمي والهامشي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
قسم اللغة والأدب العربي

اليوم الثاني(17 ربيع الأول 03 اكتوبر)(حضوري/ عن بعد)

الجلسة العلمية الأولى (حضوري): رئيس الجلسة أ د عزوز قربوع/ المقرر د نضيرة بن زايد

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د طارق بومود	سكيكدة الجزائر	الإيحاء الصوتيّ وأثره في اتّساع دلالة المفردة القرآنيّة.	09.15/09.00
د عبد الحليم عبد الله	جامعة أرداهان – تركيا	الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم وبراعة التصوير بالتخفيف الصوتي (سورة الكهف أنموذجا)	09.30/09.15
د رياض بن جامع	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر	آليات منهجية في تحليل القرآن الكريم باستثمار المنجز البلاغي	09.45/09.30
أ دعباس أمير معارز عبود	جامعة القادسية العراق	البلاغة القرآنية، من البعد اللساني إلى البعد الكوني: قراءة في آيات خلق الأرض	10.00/09.45
د سمير سوالمية	سكيكدة الجزائر	الأبعاد التّداولية في الخطاب القرآني: سورة المائدة أنموذجا	10.15/10.00
د عبود حميودة	سكيكدة الجزائر	بلاغة القرآن بحث في الأبعاد التربوية والعلمية (نماذج مختارة)	10.30/10.15
د مأمون علي خلف الله حسن	دار العلوم المنيا مصر	بلاغة الخطاب التربوي قصة لقمان أنموذجا	10.45/10.30
د أمينة رقيق	المسيلة الجزائر	تصوير الحدث القصصي من خلال الإيحاء الصوتي	11.00/10.45
د أحسن العايب	قسنطينة الجزائر	بلاغة الكلمة في القرآن الكريم، دراسة المبنى والمعنى	11.45 /11.00
د أحسن بوعقدية	سكيكدة الجزائر	بلاغة السرد في سورة يوسف موقع الراوي وإرباكات السرد	12.00/11.45
مناقشة			12.30/12.00

الجلسة العلمية الثانية (عن بعد):رئيس الجلسة: د أنيس فيلالي/ المقرر أ ياسر خلفاوي

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د الجمعي حميدات	سطيف 02 الجزائر	حجاجية الآليات البلاغية ودورها الاقناعي في الخطاب القرآني ، نماذج من حجاج الأنبياء مع أقوامهم (التشبيه و الاستعارة أنموذجا)	09.15/09.00
ط د سمية وفاء بن سديرة	أحمد بن يحي الونشريسي –تيسمسيلت الجزائر	النص المقدس بين الإذعان والإلزام "دراسة تطبيقيةحجاجية في سورة الأعلى"	09.30/09.15
د مصطفى سالمي	الأغواط الجزائر	معايير التحليل البلاغي للنص القرآني من خلال مراعاة دقة الكلمة ودلالتها	09.45/09.30
د علي زواري أحمد	لخضر حمه الواد الجزائر	أثر التوجيه البلاغي على دلالات الأحكام من خلال النص القرآني	10.00/09.45
ط د عربية عبد الحي	أبو بكر بلقايد تلمسان الجزائر	الصوت اللغوي في نص القرآن الكريم – أبعاده التربوية ودلالته العلمية -	10.15/10.00

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب و اللغات
جامعة 20 أوت 55 - سكيكدة
كلية الآداب و اللغات
مخبر التراث الأدبي الجزائري الرسمي و الهامشي

ط د حميدة مجدوب	ميلة الجزائر	العوامل الحجاجية في بعض الآيات من سورة البقرة	10.30/10.15
ط.د كمال زلة	أبو القاسم سعد الله الجزائر 2 الجزائر	آليات الحجاج اللغوية والبلاغية في النص القرآن الكريم -نماذج قرآنية مختارة	10.45/10.30
د قلالش عمر	وهران 1 الجزائر	بلاغة التشريع وصياغة الأحكام	11.00/10.45
ط. د.إسماعيل كعبوش	الجزائر 01 الجزائر	أسلوب التمثيل في القرآن الكريم الآية 35 من سورة النور أنموذجا.	11.15/11.00
ط.د بشرى عجايلية+ أ دسعيد بن عامر	المركز الجامعي (مغنية) تلمسان+ أحمد بن بلة وهران. الجزائر	تجليات الدلالة الصوتية في القرآن الكريم -تحليل نماذج متفرقة	11.30/11.15
مناقشة			12.00/11.30

الجلسة الثالثة (عن بعد) رئيس الجلسة: أ هشام لعور/ المقرر أ رياض مسيس

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د فطوم موقاري	الجزائر 1 الجزائر	بلاغة القرآن في ميزان الغرب	09.15/09.00
د عمار صويلة	المجمع الجزائري للغة العربية الجزائر	أثر ودور التكرار في القرن الكريم في تحقيق الإعجاز البلاغي	09.30/09.15
د عبد الحليم بلحرش	ابن خلدون تيارت الجزائر	بلاغة التصوير القرآني في رسم شخصة الفرد والجماعة (قراءة في قصتي إبراهيم وموسى عليهما السلام)	09.45/09.30
د خديجة عون الله	الأغواط	أصالة التلوينات الإيقاعية ودلالتها في القرآن الكريم	10.00/09.45
ط د سامية مازوزي	الجزائر 01 الجزائر	بلاغة الخطاب التربوي في سورة النور وتجلياتها التمثيلية والمعجمية	10.15/10.00
د محمد ولد الصافي	عين تيموشنت الجزائر	البُعد المقاصديّ للتّصوير في القرآن الكريم، قراءةٌ في المجال والتّوظيف	10.30/10.15
د حلمة صوفي	مركز البحث في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي وهران الجزائر	الدرس البديعي في ضوء أساليب القرآن الكريم بين البلاغة العربية واللسانيات النصية	10.45/10.30
ط د أنفال زيداني	سطيف 02 الجزائر	بلاغة توظيف المفردة القرآنية وخصوصية سياقها -دراسة نظرية تطبيقية لنماذج من القرآن الكريم.	11.00/10.45

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات
جامعة 20 أوت 55 - سكيكدة
كلية الآداب واللغات
مخبر التراث الأدبي الجزائري الرسمي والهامشي

د حكيمة بوقرومة	المسيلة الجزائر	بلاغة الالتفات في سورة مريم	11.15/11.00
ط د وهيبة خبيل	تيزي وزو الجزائر	تفاعل الحجاج والتهذيب في مناظرات رسل الله مع أقوامهم - نماذج مختارة	11.30/11.15
مناقشة			12.00/11.30

الجلسة الرابعة (عن بعد) رئيس الجلسة: د عبد الرزاق بوقطوش، المقرر أ سعاد زنير

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
دمحمد رافة	جامعة الشلف الجزائر	بلاغة تعدد دلالات واتساع المفردة القرآنية في السياق الواحد لفظة المراودة أنموذجا	09.15/09.00
د محمد الفاتح بن بوفلجة	سيدي بلعباس الجزائر	حجاجية الفعل الكلامي في القصص القرآني مقاربة تداولية لنماذج مختارة من محاورات الأنبياء عليهم السلام مع أقوامهم	09.30/09.15
د سهام صياد	قسنطينة1 الجزائر	دلالة ....الصوائت -الحركات والمدود -....في القرآن الكريم	09.45/09.30
ط د صفية العايب	بريكة باتنة الجزائر	دراسة في جماليات الإيقاع الصوتي في القرآن ن وإعجازه نماذج مختارة	10.00/09.45
ط د جلول دواجي جمال	جامعة وهران الجزائر	"الكلمة في ضوء اختلاف القراءات القرآنية	10.15/10.00
أ د الجيلالي جقال+ ط د سامية قاسم	الشريف بوشوشة آفلو الجزائر+ المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف ميلة الجزائر	الأَبْعَادُ الحَضَارِيَّةُ لِأُسْلُوبِ الإِقْنَاعِ فِي حِجَاجِيَّةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ - قِرَاءَةٌ تَدَاوُلِيَّةٌ مُقَارِنَةٌ-	10.30/10.15
ط د خديجة نقازي	جامعة الجزائر02 الجزائر	الآليات الحجاجية شبه منطقية في مناظرة "إبراهيم عليه السلام للنمرود"	10.45/10.30
د كوثر قوفي	جامعة البليدة 02 الجزائر	التشكيل الصوتي في القرآن الكريم الفاصلة القرآنية أنموذجا أمثلة من سورة ص	11.00/10.45
د سهام داوي	الجزائر 1 الجزائر	بلاغة الفجوات السردية في القرآن الكريم دراسة وصفية تحليلية	11.15/11.00
د عبد الرزاق بوقطوش	سكيكدة الجزائر	بلاغة النداء في سورة الأعراف بين البيان والتبليغ	11.45 / 11.15
مناقشة			12.15 /11.45

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

جامعة 20 أوت 55 - سكيكدة
كلية الآداب واللغات
مخبر التراث الأدبي الجزائري الرسمي والشعبي

الورشة العلمية الأولى (حضوري): رئيس الورشة أ د سفيان بوعنينبة/ المقرر أ فارس بيرة

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د جيهان بلمولود	سكيكدة الجزائر	نظم القرآن الكريم من أسرار بلاغته	09.15/09.00
ط د أميرة دريدي+ أ د سفيان بوعنينبة	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر	الأمثال القرآنية بنيتها التركيبية وأبعادها البلاغية	09.30/09.15
د هدى بن عزيزة	سكيكدة الجزائر	إعجاز الرسم العثماني ودلالته في القرآن الكريم	09.45/09.30
د سماح طاجين	سكيكدة الجزائر	تجليات تقنيات القص في القرآن الكريم ـ نماذج مختارة	10.00/09.45
د آسيا بن عبدي	سكيكدة الجزائر	آليات اشتغال الحوار في النص القرآني سورة يوسف أنودجا	10.15/10.00
د نهاد مسعي	سكيكدة الجزائر	الإعجاز البياني في الآيات الكونية	10.30/10.15
ط د حنان بوسيس	سكيكدة الجزائر	بلاغة التصوير القرآني آلياتها وصور تجليها سورة الكهف أنموذجا	10.45/10.30
د سلمى معلم	سكيكدة الجزائر	فنية التصوير البياني في سورة الواقعة وأبعاده التأسيسية الأخلاقية.	11.00/10.45
أسماء شاوي	الجلفة الجزائر	الإعجاز في البناء السردي في القصص القرآني قصة يوسف عليه السلام أنموذجا	11.15 /11.00
مناقشة			11.45/11.15

الورشة العلمية الثانية (حضوري)، رئيس الورشة: نجوى بوقدوم، المقرر: د زهير بوخيار

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
ط د فضيلة زرازخي	سكيكدة الجزائر	بلاغة الخطاب القرآني التعليمي في سورة العلق وتجلياته التداولية دراسة في نظرية الملاءمة	09.15/09.00
د نجوى بوقدوم	سكيكدة الجزائر	دلالة الإشارة في القرآن الكريم	09.30/09.15
زهير بوخيار	سكيكدة الجزائر	بلاغة البنية الفونولوجية في سورة الرحمان	09.45/09.30
ط د إسماعيل حبشي	سكيكدة الجزائر	حجاجية التكرار وأبعاده التربوية في القرآن الكريم	10.00/09.45
د لمياء بوعقدية	سكيكدة الجزائر	بلاغة السرد في قصة سيدنا سليمان عليه السلام(سورة النمل/ الأنبياء، سبأ، ص)	10.15/10.00
أحمد العايب	سكيكدة الجزائر	بلاغة التشبيه التمثيلي في الخطاب القرآني (دراسة تحليلية بلاغية)	10.30/10.15

ط د ليلى مساعدية +زهرة خفيف	سكيكدة الجزائر	بلاغة التصور القرآني وصور تجلياتها ومقاصدها ـدراسة في الخطاب القرآني	10.45/10.30
فاطمة الزهراء بودواب	سكيكدة الجزائر	المحاج في الخطاب القرآني ـنماذج مختارة	11.00/10.45
ط د خولة مجراب	الطارف الجزائر	حجاجية الخطاب القرآني سورة طه أنموذجا	11.15/11.00
مناقشة			11.45 /11.15

- توصيات الملتقى/ قراءة رئيس اللجنة العلمية: د نسيمة ضاضي سيسطة
- كلمة ختامية والإعلان الرسمي عن نهاية أشغال الملتقى رئيس قسم اللغة والأدب العربي: أعمار مقدم

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
قسم اللغة
كلية الآداب واللغات

رئيس قسم اللغة و الأدب العربي
أعمار مقدم

جامعة 20 أوت 55 - سكيكدة
كلية الآداب و اللغات

الدكتور: نبيل بوالسليو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 55 سكيكدة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة والأدب العربي **مخبر التراث الأدبي الجزائري**

الملتقى الدولي الأول:

بلاغة القرآن

بحث في الأبعاد العلمية والتربوية.

بتقنية التحاضر عن بعد وحضوريا

الإسم: أمينة **اللقب:** رقيق

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر -أ **الوظيفة:** أستاذة

الهاتف: **0775234734** البريد الإلكتروني: **amina.reguieg@univ-msila.dz**

المؤسسة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

المحور: في بلاغة التصوير القرآني: آلياتها وصور تجليها ومقاصدها.

عنوان المداخلة: تصوير الحدث القصصي من خلال الإيحاء الصوتي

نص المداخلة :

مقدمة:

من وجوه إعجاز القرآن الكريم إعجازه الصوتي، وذلك لما يقع فيه من تآلف، سواء أصواته المشكلة للألفاظ أو في ألفاظه المشكلة للجملة على نحو لا نجده إلا في النظم القرآني.؛ فالاعجاز الصوتي في القرآن الكريم أتى على هيئة خاصة من التشكل أو البناء الصوتي، سواء أكان ذلك في كلماته أو جمله أو آياته، أو على مستوى إيقاع السور بأكملها، ومدى ملائمة ذلك واتساقه وانسجامه مع المعاني التي تهدف إليها السورة، وعلى نحو من الموائمة والمطابقة العجيبة التي لا يمكن أن تحدث في كلام البشر بهذه من الدرجة من التطابق والتناسب لمعاني الكلام" [1] ، ويؤدي هذا الجمال الصوتي الناشئ عن الاتساق والانسجام بين أصوات الكلمة والكلمات في الجملة إلى سرعة دخول المعنى إلى العقل، لأن الأذن تتلذذه، وترتاح إليه، كما تتمتع العين برؤية المنظر الجميل.

ومن ثمة فإن المقصود بالاعجاز الصوتي للقرآن مجيئه على هيئة خاصة من جهة البناء الصوتي ، أو التشكيل الصوتي سواء لكلماته أو جمله أو آياته، أو على المستوى الموسيقي أو الايقاعي في السورة بأسرها، ومدى موافقة ذلك واتساقه وتلاؤمه مع المعاني والمقاصد التي تقصد إليها السورة على نحو من المطابقة والموافقة والموائمة لمعاني الكلام"[2].

وهذا مما ينطبق على استحياء الدلالة الصوتية في القرآن بجميع الابعاد، يضاف إليه الوقع السمعي للفظ، والتأثير النفسي للكلمة، والمدلول الانفعالي بالحدث، وتلك مظاهر متأنقة قد يتعذر حصرها، وقد يطول الوقوف عند استقصائها.

ومن جهة ثانية؛ يعد التصوير الفني في القرآن الكريم أداة من أدوات البيان ووجها من وجوه الاعجاز، يجمع بين جمالية اللفظ والتركيب و جلالة الأغراض و الموضوعات، و الصورة القرآنية عموما والتصوير الفني في القرآن الكريم ذو دلالات دينية ونفسية قبل أن يكون ذا بعد جمالي فحسب، فالتدبر في آيات الله عز وجل من خلال اللمحات البلاغية التي تؤدي مؤدا لا يستطيع أي أسلوب مغاير سواءا على مستوى الاية أو الكلمة أو حتى الحروف أن يؤديه بنفس الثقل والعمق الدلالي والايحائي، يجعل التذوق لتلك الآيات والنصوص القرآنية تذوقا وجدانيا وحسيا، فترى العين المشاهد شاخصة أمامها، وتسمع الاذن الأصوات من خلال الاجراس والايقاع ويكاد يتذوق اللسان طعم الموصوفات عبر براعة الوصف والتشبيه. يقول " إبراهيم بن عبد الرحمن الغنيم": " إن الصورة التي تنقل المشهد بشكله الواقعي ، قد تبدو أكثر تأثيرا وامتاعا، ولا تنقصها القدرة على استثارة المتلقي، وتحريك مشاعره ، فإن من المشاهد الواقعية مايحرك العواطف، ويهز الوجدان بمجرد التعرض له" [3].

1- التصوير في القرآن الكريم:

إن التصوير هو « الأداة المفضلة في أسلوب القرآن، فهو يعبر بالصورة المحسنة المتخيلة عن المعنى الهني ، والحالة النفسية؛ والحادث المحسوس، والمشهد المنظور، و النموذج الإنساني والطبيعة البشرية، ثم يرتقي بالصورة التي يرسمها فيمنحها الحياة الشاخصة، أو الحركة المتجددة »[4]، أي أن التصوير يجسد لنا الحادثة أو القصة الواقعة في زمن ولّى حتى نستطيع تخيلها في أذهاننا، أي أنه يقرب الصورة فيمنحها حياة جديدة وحركة متجددة توصل لنا المعنى في احسن صورة، حيث تشك الصورة القاعدة الأساس في القرآن الكريم للتعبير عن جميع الأغراض وشتى المعاني والحالات الحسية والذهنية ، تصويرا واقعيا محسوسا ترتقي فيه الصور إلى المشهد الحي المتحرك الشاخص، فيتخيل للقارئ أنه أمام مسرح أحداث وقصص ومواقف مرئية حية حافلة بالحياة و الحركة ، تثير الخيال، يكاد يبصرها النظر، وكأنها حاضرة تهز الفكر والوجدان.

يقول صلاح الخالدي : « وخلاصة معنى المصطلح (التصوير الفني في القرآن): أن القرآن استخدم طريقة التصوير البيانية المتخيلة للتعبير عن موضوعاته، وجعلها قاعدة التعبير البياني فيه، فالانسان عندما يقرأ الآيات يتخيل في خياله مناظر فنية، وكأنه يرى صورا ومشاهد ولقطات معروضة على شاشة العرض أو خشبة المسرح المتخيلة»[5]، ويشير هذا الباحث إلى أن معظم موضوعات القرآن الكريم أُديت بأسلوب التصوير، حيث قُدّر ذلك في زهاء ثلاث أرباع منه، بينما يرتد ربع منه إلى الأداء الذهني المجرد [6].

وتتخذ قيمة التصوير القرآني وبراعته لدى أحد الدارسين في : « إثارة الحواس المختلفة والعواطف المتباينة ، ما يثبت الصورة في الادراك والوجدان » [7]، وهو في رأيه ما استنهض الهمم الذّواقة لتحسس جوانبه الفنية، إن القرآن الكريم حين يخاطب العقلاء، انما يخاطب فيهم عقولهم، كما يثير فيهم مشاعرهم وأحاسيسهم ، بأسلوبه الفذ وبيانه المعجز، وموسيقاه الساحرة، فيجعل المخاطب يتخيل المعنى المجرد صورة ناطقة يتحسس فيها الحركة والحياة، وإذا كان التصوير تثبيتا للظل الصامت أو مجموعة خطوط وألوان مجتمعة تضع أمام الرائي لوحة قد تثير في ذهنه معنى من المعاني ، أو تنقل إلى مخيلته مشهدا من المشاهد ، فإن التصوير القرآني أوسع من هذا بكثير؛ فهو تحويل الحروف الصوتية الجامدة إلى ريشة تنبع من رأسها الاصباغ والألوان المختلفة حسب الحاجة والطلب، لتحيل بدورها المعاني المعتادة إلى صور يتأملها الخيال ويدركها الشعور وتكاد العين تستوعبها قبل أن يستوعبها العقل، فهو تصوير حي منتزع من عالم الاحياء، لا ألوان مجردة، وخطوط جامدة، تصوير تقاس الابعاد فيه والمسافات

بالمشاعر والوجدانات، فالمعاني ترسم وهي تتفاعل في نفوس آدمية حية أو في مشاهد من الطبيعة تخلع عليها الحياة.

فالتصوير القرآني يعبر عن المعنى الذهني بالصورة المحسوسة المتخيلة، فيكون الخطاب أوقع في النفس، وأقوى في التأثير، وأدعى إلى القبول، إذ يجعل الحس يتثر عن طريق الخيال بالصورة ماشاء له التأثر، فيستقر المعنى في أعماق النفس. وللتصوير الفني أشكال[8] منها :

التصوير البياني: يكون باستعمال أساليب علم البيان التي تقوم على المجاز من تشبيه واستعارة وكناية.

التصوير بالتأليف: ويكون بورود العبارات الحقيقية الخالية من المجاز على نسق معين تستطيع فيه تشخيص المعاني وتجسيدها لتكون على شكل مشهد تصويري حي.

التصوير باللفظ: ويكون برسم بعض الالفاظ صورة فنية شاخصة تتشكل من إيقاع الكلمة وجرسها الموسيقي، ومن تأليفها من حروف معينة وأصوات خاصة ذات مدّ أو تشديد أو ترقيق أو تفخيم أو ماشاكل ذلك.

وقد استنفذ القرآن الكريم « الطاقات التصويرية للغة العربية في التعبير فجاءت صوره حية متحركة شاخصة ، كما جاءت متنوعة مشحونة بالمشاعر والانفعالات». [9]

2- الإيحاء الصوتي:

لقد نالت قضية العلاقة بين الصوت والمعنى قسطا وافراً من اهتمام اللغويين والفلاسفة على حد سواء بل أصبحت هذه القضية محورا للدراسات اللغوية الحديثة، و قد اشتهر في هذا الباب مصطلحان يكادان يترادفان؛ إلا أن بينهما فرقا طفيفا؛ إذ أن الدلالة الصوتية هي ما توحي به أصوات الكلم ومخارجها وسماتها الصوتية من إيحاءات تشارك في التعبير عن المعنى في سياق من السياقات، أما بالنسبة للإيحاء فهو ما يؤديه الصوت اللغوي من أثر يسهم في الدلالة على المعنى بشكل عام، ومنه فالإيحاء هو الوظيفة الدلالية لأصوات اللغة، أي أنه يستثمر الدلالة الصوتية المتعارف عليها في إمداد البنى اللغوية بحمولات دلالية جديدة حسب السياق.

ومنه: الدلالة الإيحائية تعني مجموعة من المعاني التي يمكن أن تتولد من اللفظة الواحدة داخل السياق، فيكون أحدهما المعني الأصي للفظة، وتكون المعاني الأخرى تبعا له، يقول عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ): « أن كل

نوع من المعنى نوعا من اللفظ هو أخص به وأولى وضروبامن العبارة هو بتأديته أقوم وهو فيه أجلى»[10] فكلما كانت إيحائية الكلمة عالية، كانت قيمة تلك الكلمة فنيا عالية أيضا والعكس بالعكس[11].

فالكلمة في القرآن الكريم مختارة بعناية بالغة فهي تحمل إلى جانب وقعها على الأذن وحركة اللسان بها إيحاء بالمعنى والموسيقى[12]. وهذا ما يظهر الإيحاء النابغ من صوت الحرف، من خلال انسجامه وتناسقه مع أصوات الحروف الأخرى المكونة للفظة القرآنية وما ينتج عنها من تناغم صوتي جميل.

يعرف محمد العبد الدلالة الإيحائية بقوله: «إن للحروف في اللغة العربية ايحاء ً خاصا فهو إن لم يكن يدل دلالة قاطعة على المعنى، يدل اتجاه وإيحاء، ويثير في النفس جوا يهيئ لقبول المعنى، ويوجه إليه ويوحي به»[13]، فالإيحاء إذاً، نتاج لغوي يتجاوز الفهم الظاهري للكلمة أو إشارتها المعرفية، وهو ذو قيمة وأهمية كبيرة في الوصول إلى تصور كامل للمعنى بمعنى آخر إنه الخيوط الخفية التي تربط نسيج النص، وتقويه وتظهره بحلته و زينته الظاهرة.[14]

ويؤكد سيد قطب على التناسق بين جو السياق وجرس الألفاظ فيقول: « إن التناسق الفني في الكلام هو الصيغة التي تتوفر فيها وحدة من الانسجام في صورة جميلة، أخاذة تستدعي الانتباه وتريح الحواس»[15].

و استنادا على ذلك يجري الاتكال على العناصر التالية في استقصاء الدلالات الإيحائية لأصوات القرآن الكريم:

- دلالة صفات الحروف ومخارجها:

لا شك أن هناك فروقا بين الحروف والكلمات وتركيبها؛ فالحرف المجهور يختلف عن المهموس، والشديد يختلف عن الرخو فالذي فيه انفجار ليس كالذي يمشي معه النفس أو يتمدد معه الصوت، والحرف المستعلي ليس كالمستفل، وكذلك الحركات؛ فحركة الفتح التي تكون بفتح الشفتين واستقامتهما تغاير حركة الضم التي تأتي بضم الشفتين وارتفاعهما، وغيرهما الكسر الذي يحدث بخفض الشفة السفلى على المستوى الطبيعي، ولكل ذلك أثر يتركه في أذن السامع ونفسه بالمعنى الذي يوحي به إليه.

ويتجلى الأثر الدلالي للصوت في فهم المعنى وتغيير الإنطباع في الحروف سواء منها الصوامت أو الصوائت، فالحرف الصامت إذا كان أشد احتكاكا وأكثر جهراً يختلف عنه إذا ما كان أخف احتكاكا أو كان مهموسا، فالجهر للأشياء العظيمة والأمور الخطيرة الظاهرة، أما الهمس فيكون في الأمور الهيئة والخفية واللينة، والإحساس يدرك ذلك قبل البحث والتقصي والمقابلة.

يسوق ابن جني (ت 392 هـ) لذلك مثالاً فيقول: « من ذلك قولهم، والوسيلة والوصيلة والصاد كما ترى – أقوى صوتا من السين؛ لما فيها من استعلاء والوصيلة أقوى معنى من الوسيلة، وذلك أن التوسل ليست له عصمة الوصل والصلة، بل الصلة أصلها من اتصال الشيء بالشيء ومما رسته له، وكونه في أكثر الأحوال بعضا له، كاتصال الأعضاء بالإنسان وهي أبعاضه، ونحو ذلك والتوسل معنى يضعف ويصغر أن يكون المتوسل جزء أو كالجزء من المتوسل إليه، وهذا واضح فجعلوا الصاد لقوتها للمعنى الأقوى، والسين لضعفها للمعنى الأضعف».[16]

ثم يأتي التماثل بين الأصوات ليزيد في الطبيعة الإيقاعية إيحاءها ويعطي الصياغة شاعريتها، هذا التماثل نجده في تجانس مقاطع الكلمات وتشابه مخارج الحروف أو اتحادها أو اتحاد الحركات بحيث يحدث ذلك إيقاعا موحيا نلمسه في جمال التراكيب وإبداعها؛ ومن ذلك " عبس" و "همس"، عبس: قطّب جبينه، ويكون حين يقابله شيء لا يعجبه فكأنه يهمس إلى نفس بشدة وعنف، وساعد في ذلك توسط العين بين الشدة والرخاوة واحتكاكها وجهرها، ثم تليها الباء بشدتها وجهرها، أما الهمس فهو الحديث الخافت المتخفي اللين، ويفهم من لين الهاء وهمسها وضعف احتكاكها واستفالها، ثم يليها الميم بتوسطها واعتدالها اعتدال الفعل ذاته، مقابلة الباء وهي مثلها من حيث خروجها من الشفتين.

- دلالة الحركات والصوائت:

الحرف الصائت كالحركات الثلاث، له إيحاءات دلالية تترك أثرها في المعنى وتؤدي وظائف بيانية يستشعرها الذوق وتدركها النفس قبل تحليلها والتعمق في فهمها، فالفتحة في بساطتها واستقامتها تختلف عن الضمة في ارتفاعها وعلوها، وليست كالكسرة في انخفاضها وهبوطها،[17] فمن ذلك استبدال الصائت في قوله تعالى :﴿فَٱتَّخَذتُمُوهُم سِخرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوكُم ذِكرِي وَكُنتُم مِّنهُم تَضحَكُونَ (110) إِنِّي جَزَيتُهُم ٱليَومَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُم هُمُ ٱلفَآئِزُونَ(111) ﴾ [المؤمنون: 110]، جاء في السراج المنير (فاتخذتموهم) فتسبب عن إيمانهم أن اتخذتموهم (سخريا): أي تسخرون منهم وتستهزئون بهم وقرأ نافع وحمزة والكسائي بضم السين والباقون بالكسر، وهم مصدر سخر كالسخر، إلا أن في ياء النسب زيادة قوة في الفعل، كما قيل في الخصوصية في الخصوص، وعن الكسائي والفراء أن المكسور من الهزء والمضموم من السخرية والعبودية، أي (تسخرونهم وتعبدونهم) .

فالملاحظ أن « الدلالة الصوتية في اختلاف الصائتين لها وقع على السمع والنفس، فقد بيّن الكسر امتهان النفس واحتقارها؛ إما بالضحك أو الكلام الناقد اللاذع، في حين كان للضم وقع أشد على النفس في تسخير الآخرين

قسياً وجسدياً وذلك في تبادل المنافع والحوائج مما يحمل المحتاج على الانقياد باللين للطرف الآخر ليحقق ما يحتاجه».[18]

كما نجد ذلك أيضا في العدول الصوتي من حركة إلى أخرى، ومثاله كلمة "عَلَيْهُ" في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (10) ﴾ [الفتح: 10] ، فالملاحظ في هذه الآية أنها الوحيدة في القرآن برواية حفص عن عاصم التي جاء ضمير الغائب الموصول فيها مضموماً، فالقاعدة الشائعة في مجيئه في القرآن هي الكسر: "عَلَيْهِ "، ولكننا إذا تأملنا سياق الآية وجدناها تتحدث عن مبايعة المؤمنين للرسول صلى الله عليه وسلم، فكان حقها التفخيم والتغليظ والتشديد والتوثيق، لذا جاء الضمير في (عليه) مضموماً، إشعاراً بذلك التفخيم، وذلك لما يوحي به مجيء الضمير على أصل القاعدة مكسوراً في هذا السياق.[19]

- وفي العدول من الفتح إلى الإمالة في كلمة (مجراها) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٖىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ (41) ﴾ [هود: 41]؛ حيث نلاحظ أن اللفظة (مجراها) هي اللفظة الوحيدة في السياق القرآني كله بقراءة عاصم، اتسمت بهذه السمة الصوتية أي الإمالة، وحينما نتأمل سياق الآية نشعر بمدى مناسبة هذه اللفظة لجوها السياقي وهو طمأنة الله تعالى إياهم أن هذه السفينة سوف تجري بمشيئته وأن جريها سوف يكون سهلا رخاء بلا معاناة ولا مشقة.[20]

ويتجلى الجرس هنا في استبدال الصوامت أو الصوائت والعدول عن حرف إلى حرف وعن حركة إلى حركة بما يوحي من معان يدركها الذوق ويستشعرها الإحساس وتتأثر بها النفس من غير الرجوع إلى قاعدة معروفة، ونحن مهما حاولنا ضبطه أو تحديده أو تقعيده فلن نستطيع إلى ذلك سبيلا لأنه شيء مقرون وموصول بالإحساس والذوق لا غير.

فالأنساق الصوتية مترابطة بدرجة تحقق الإنسجام بين الوحدات الصوتية وعدم تنافرها، وعدم التنافر يعكس مدى دقة النظام التركيبي للأصوات اللغوية وكذلك إظهار القيم الجمالية التي ترتبط ارتباطا وثيقاً بإيقاعية الأصوات التي لا تعبر عن ذاتها وإنها تعبر عن معانيها داخل سياقها، والسياق القرآني خير مثال لذلك، فالأصوات تعد نواة لتشكيل النص القرآني[21].

- الإيقاع:

الإيقاع هو ما يحصل من توقيعات صوتية تتجاوز الصوت وحده وقد تتجاوز الكلمة أحيانا، إذ يكون من تآلف وتدفق الأصوات في بنية النصوص اللغوية، و الإيقاع في القرآن الكريم يتمثل في: تلك الظاهرة التي تقوم على التكرار المنتظم، ذلك أن التكرار الذي يتشكل ويتلون تبعا لإختلاف النصوص ومضامينها ودلالاتها، إذ أن إيقاعية النص القرآني مما امتاز به نسيجه وطبع به بناه بخاصية أسلوبية إعجازية وتقنية فنية لا نظير لها، كما أنّه المظهر الخفي ذو الإيحاءات القوية المبثوثة عبر فونيمات وأجراس الأصوات.

وعند دراسة الإيقاع والصوت في القرآن الكريم لابد من وجود فواصل للآيات، هي لعموم القرآن كله وأثرها واضح فيه.

حيث نشير إلى مصطلحين مفيدين:

المقطع:

هي الآية القرآنية المنتهية برقم، إذ يكثر الوقف عند نهايتها[22]، كما كان يفعل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم لما روته أم المؤمنين أم سلمة – رضي الله عنها- عندما سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: كان يقطع قراءته آية آية ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (1) ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (2) ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3) مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ (4) ﴾ [الفاتحة: 1-4].

الفاصلة:

أو الفواصل، و هي حروف متشاكلة المقاطع، وتقابلها القافية في بيت الشعر بوصفها نقطة ارتكاز صوتي، يولد تناغما بالتحديد، وبولد معنى بالإيحاء، وقد يراد بالفاصلة حرف الروي، أو السجع[23]، كالراء في سورة القمر قال تعالى:﴿ ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ (1) وَإِن يَرَوۡاْ ءَايَةٗ يُعۡرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحۡرٞ مُّسۡتَمِرّٞ (2) وَكَذَّبُواْ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡ وَكُلُّ أَمۡرٖ مُّسۡتَقِرّٞ (3) ﴾. [القمر: 1-3].

فمن هنا نجد أن الفواصل القرآنية قد أكسبت الأسلوب القرآني قوة وتماسكا للفواصل القرآنية عن طريق إنسياب النغم وإنسجام اللفظ في الآيات، وتدفقه مع المعاني قوة ولينا، وهذا له أثر في نفوس المتلقين والسامعين، قال ابن قتيبة (ت276 هـ): «وجعل الله القرآن متلواً لا يمل على طول التلاوة، ومسموعا لا تمجه الآذان، وغضا لا يخلق

من كثرة الترداد »[24]، كأنه يعبر بلسان العصر عما توصل إليه علماء اليوم في الإحساس الصوتي بالجمال، وكيفية اعتماده على انسجام الأنغام في تردد رتيب لا تمله الآذان، متسق مع ما ينبعث في النفوس من هزات داخلية[25].

- التكرار:

للتكرار دور مهم في انسجام وحدة النصوص وتلاؤمها سواء على المستوى اللغوي أو على المستوى الإيقاعي، فتكرار بعض الألفاظ بطريقة اهتزازية قد أبرز الجانب الدلالي الإيحائي، لأن الألفاظ الإهتزازية ذات طبيعة صوتية تتناسب مع دلالة المعاني المركزية كقوله تعالى: ﴿ فَلَا أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ (15) ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ (16) وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ (17) وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ (18)﴾ [التكوير: 15-18].

نجد السين المكررة وخفة وقعها في الأذن توحي بظلال النعومة وراحة النفس. وفي عسعس وتنفس هناك جرس يوحي بالمعنى، إذ يرسم صورة حسية لإقبال ظلام الليل بأفاقة المتزاهية، ثم انفلات الصبح من مخبئ الليل وسجنه، وما يصحب ذلك من صحوة الكون ودبيب الحياة في أرجائه[26].

إن المتلقي لا يحس إحساساً بيناً بهذا التجسيم الواضح للمعنى المقصود مشكلا في خياله صورة إقبال الليل وانتشاره وإنبلاج الصبح وبزوغه. وفي كلمة (عسعس) تكرر للمقطع الصوتي (عس) يوحي بالتمديد والانتشار والغلبة، ففي همس السين المكرورة وخفة وقعها في الأذن إيحاء بذائقة سمعية.

و في هذا المضمار تطلق السيميائيات مصطلح " التشاكل الصوتي" عند رصدها لتكرار الأصوات في النص الشعري، خاصة وتقول بأن للأصوات دوراً في تكثيف الدلالات وانسجام النص، فالتشاكل الصوتي من المصطلحات السيميائية التي شكلت ركيزة أساسية في الدراسات الأدبية عند العرب والغرب، حيث أنه يعد من أنماط التشكلات المنتشرة والشائعة، وقد استثمر هذا المصطلح في دراسة الخطاب القرآني وهنا يمكن أن نمثل بمقال: "التشاكل الصوتي القرآني و أثره في تكثيف الدلالات"، للباحثة: سعاد كريم خشيف.[27]

3-الإيحاء الصوتي و مسرحة الحدث القصصي-نماذج قرآنية:

في هذه النقطة من البحث؛ لسنا بصدد الحديث عن مجرد وصف للأحداث وصفا سطحيا إنما هو تعمق في نقل الحدث و انغماس في أوصاف الشخصية من الناحيتين الفيزيولوجية والنفسية و الحالات الشعورية، وكذا تطورات الأحداث و تواليها الزمانية سرعة وبطأ .

و لفظ "المسرحة" أبلغ من لفظ الوصف و التعبير أو حتى التصوير؛ لأن المسرحة تفترض الوجود المباشر للمشاهد و سيطرة الراوي على الأحداث و عيش اللحظة من قبل المشاهد مما يوسع دائرة التأثر البصري السمعي، أنّى تتوافر كل إمكانات العرض المسرحي؛ فالطابع السردي يلزم المتلقي بالتركيز؛ و الإيقاع الصوتي يعد موسيقى تتشارك الأداء مع الشخصيات، و إن كانت بعض الاحداث القصصية غير ثابتة من الناحية الزمنية من خلال ظاهرتي الاسترجاع و الاستباق، فالموقف منها لا يمر دونما ترك أثر. ناهيك عن الحوار الذي يسهم في نقل الحدث القصصي من مجرد الحكي البسيط إلى عالم من الآراء ووجهات النظر و الجدالات الاحتجاجات.

على أن استعارة الباحثة مصطلح " المسرحة" في مجال غير مجاله الأصلي و هو "المسرح" يبقى بمثابة استعارة للمفهوم من المسرح أي الفن المشهدي للتطبيق على فن آخر-والقصد هنا التصوير الفني في القرآن الكريم- لا يتسم بالضرورة، بالسمات المسرحية (أي وجود المكان والمشهد)لكنه يبقى فعالاً ويسمح بتقصي الأثر المفترض-بل المتفق علي حقيقته- للقصة القرآنية على المتلقي/القارئ أثناء فعل التلقي بأن يعيش القصة بتفاصيلها، ويتفاعل و ينفعل معها.

القرآن الكريم أطلق لفظ "القص" في القرآن الكريم على كل ماورد من أنباء القرون الغابرة، مصورا ما كان يقع من بين قوى الخير والشر، والقصص القرآني هو أنباء وأخبار تاريخية، لم يختلط به شيء من الخيال، ولم يدخل عليه شيء من الزيف، ورغم احتوائه على حقائق تاريخية مطلقة، لم يمنع ذلك من اشتماله على عنصر الإثارة والتشويق [28].

ويرى بعض العلماء بأن القصص القرآني هو ما اشتمل على أنباء وأخبار القرون الأولى التي رحلت مع الزمن، والبعض الاخر من العلماء يرى كل الحوادث الدائرة في محيط الدعوة الإسلامية من القصص القرآني.[29] و لعل الرأي الثاني أولى بالقبول و المسايرة؛ فأخبار الغابرين ليست وحدها مدار السرد القصصي القرآني، إنما ما ذكره القرآن الكريم من أحوال الناس أيام الدعوة المحمدية، وما تنبأ به من أمور مستقبلة، وما ورد من أوصاف لمشاهد القيامة، كلها تدخل في إطار القص القرآني كونها تتجمل بأوصافه و تتسم بسماته من أحداث و شخصيات و حوارات...

يعد عنصر "الحدث" من أهم العناصر في القصص القرآنية كلّها ، فهو موجود في كل قصة سواء أكانت طويلة أم قصيرة أم بين بين، وسواء أكانت من قصص الأنبياء أم غيرهم، وسواء أكانت موزعة لحلقات أم معروضة في

معرض واحد، وسواء اعتمدت على طريقة السرد فحسب أم على طريقة السرد والحوار معا، فهو عنصر ضروري لا تقوم القصة إلا به ولا تتكون إلا مع وجوده[30].

وإذ يشتمل عنصر الحدث على صور عديدة من الحوار الجدل الذي تنشأ عنه أزمة الحدث أو عقدته فإن القصص القرآني لم يعمد في عرض هذه الأحداث على عنصر الخيال الذي من شأنه أن يلون الاحداث بغير ألوانها أو أن يبدل ويغر من صورها وأشكالها[31]. علماً أنه لكي « تتم السيطرة وإبراز الحدث لابد من رسم المشاهد ووصف المواقع التي تدور فيها الاحداث»[32]. و إبراز النزعات النفسية و الحالات الشعورية للشخوص.

- مشاهد يوم القيامة:

تحدّث "سيد قطب" مفصّلاً عن التصوير الصوتي في فصل "التناسق الفني" ومن الأمثلة التي طرحها : كلمة (يصطرخونَ) في الآية: ﴿وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ﴾ [فاطر: 36-37] يُخيّل إليكَ جرسُها الغليظُ، غِلَظَ الصُّراخ المختلط المتجاوب من كلّ مكان، المنبعث من حناجر مكتظّة بالأصوات الخشنة ، كما تُلقي إليك ظلّ الإهمال لهذا الاصطراخ الذي لا يجد من يهتمُّ به أو يلبّيه، وتلمُح من وراء ذلك كلّه صورةَ ذلك العذاب الغليظ الذي هم فيه يصطرخون .[33]

وزيادة على ماقاله قطب يمكن أن نشير إلى القيمة التعبيرية لزيادة حرف "الطاء" على الفعل (صرخ) لتوحي بالصراخ من خلال كثرة حروف الكلمة، يقول السيوطي " (يَصْطَرِخُونَ) أبلغ من (يَصْرُخُونَ) للإشارة إلى أنهم يصرخون صراخاً منكراً خارجاً عن الحدِّ المعتاد"[34]. وعليه؛ يتجلى للمتلقي مشهد مفزع لصراخ المشركين ، أبرزته السمات الصوتية للحرفين (الصاد والطاء) فرغم أن الصاد من الأصوات المهموسة الرخوة وهي من الأصوات الصفيرية و الطاء مجهور شديد من حروف الإطباق ؛ رغم ذلك إلا أن تجاورهما غلّب قوة الطاء و أوحى بهيئة المعذبين الجسمانية والنفسية؛ من اصطكاك الأسنان و حركة الأفواه العشوائية و كذا يأسهم من تحقق مطلبهم، و الدليل على ذلك قولهم: نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ، فكأنهم يطالبون بالخروج طلبا ملحا، ثم سيعملون غير ما كانوا يعملون.

ومن ذلك قوله تعالى﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾ [النازعات: 6]؛ إذ يتكلّم الله عزّوجلّ عن مَشاهد يوم القيامة حيث تُزلزَلُ الأرضُ وترجُفُ، و يأتي القرآن أولا بلفظة (تَرْجُف) حيث الراء ساكنةً ، وفي حرف شديدٌ تكراري جاءت ساكنةً مما يزيد في تكرار اهتزازات اللسان في أثناء النطق بها، إذ إن الصوت تظهر خصائصه بشكل أوضح

في سكونه، ثم يأتي حرفُ الجيمِ بعدَه- وهو حرف شديدٌ أيضًا ليُوحي بتكرارِ الرّجفة و قسوتها وأتى بعدَها بلفظِ (الّراجفة) فتكرَّر اللفظُ نفسُه بصيغة اسم الفاعل ليؤكد معنىالرّجفةِ وقوَّتها ثم ننتبهُ فنجدُ الراءَ مشدَّدةً لتوحَي بتكرارِ الرجفةِ وبعدها الجيُم جاءتْ مكسورةً ، فالأصوات هنا توحي بزلزلةِ الأرضِ، و يأتي بعدها صوتُ الفاءِ وكأنه يوحي بتطايرِ الأشياءِ لأنّ الفاءَ حرفٌ مهموسٌ يسمح أثناء نطقه بجريان كثيرٍ لهواء الّنَفسِ نتيجة انفتاح الوترين الصوتيَّين، وكأنّ الفاء هنا توحي بصوتِ الريحِ وهي ترمي الأشياء في مهبّ العاصفة، فإذا ما وقفنا عند (الراجفة) وهي هنا فاصلةٌ، انقلبتالتاءُ المربوطةُ هاءً ، لتعطَي كذلك إيحاءً بصوتِ هبوب الرياح. لقد تكاملت الإيحاءات الصوتية الصادرة عن أحرف كلمات الآية السابقة في رسم صورة مخيفة لمشهدٍ من مشاهد يوم القيامة حيث ترجف الأرض و تُزلزل.[35]

هنالك مقاطع صوتية مغرقة في الطول والمد والتشديد وبالرغم من ندرة صيغة هذه المركبات الصوتية في اللغة العربية حتى أنها لتعدّ بالأصابع ، فإننا نجد القرآن الكريم يستعل أفخمها لفظاً ، وأعظمها وقعاً ؛ فتستوحي من دلالتها الصوتية مدى شدّتها ، لتستنتج من ذلك أهميتها وأحقيتها بالتلبث والرصد والتفكير. من تلك الألفاظ : الحاقّة ، الطّامة ؛ الصّاخة.[36]

ففي سياق تصوير أهوال القيامة دائما ، ترسم أحرف كلمات قوله تعالى﴿ ٱلۡحَآقَّةُ (1)ما ٱلۡحَآقَّةُ (2) وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّة (3) ﴾ [الحاقة: 1-3] صورة مشابهة للصورة الماضية، فالحاقة اسم من أسماء يوم القيامة يتحقق فيها ما ينكر الكافرون[37]. حين نسمع أصوات هذه اللفظة نلحظ جرس حروفها التي تتسم بالشدة والقوة، ويأتي هنا المّد اللازم ليمدَّ ست حركات وجوباً أو بمقدار ثلاث ألفات[38]، ثم يتكرر المّد بتكرر لفظ (الحاقة)، وتأتي بعد المّد القاف مشدَّدة، والقاف حرف مستعل شديدٌ، فلفظة (الحاقة) توحي بالفزع وبهول مشاهد يوم القيامة وهيبتها، حقًّا إنّ أصوات هذه اللفظة فيها ما يرهب السّامع، وإن لم يفهم معناها، وذلك بما توحيه القافُ المشدّدة بعد مدّ الألف الطويل.

الحدث في القصة القرآنية يرتبط بالشخصية ارتباطا وثيقا ليس الحدث على حركة الشخصية في إطار الزمان والمكان، أو في إطار الفكر والوجدان ، والقصص القرآني وهو يعرض الاحداث والشخصيات الماضية لا يغلب الشخصية على الحدث، بل يلتقي كل من الشخصية والحدث التقاء معجز يتولد منهما معا مضمون مقصود «فالشخصية تؤدي دورها كشاهد من الشواهد الإنسانية من ايمان ومدى إلى غير ذلك من الأحوال والحدث

كذلك يوم يقوم بدوره في القصة تظهر فيه حقيقة الشخصيات ودرجات الناس، ومن الشخصية والحدث معا، نخلص إلى مضمون المراد من كل موقف، أو من المواقف المتصلة المترابطة معا»[39].

إن الصورة الانفعالية في الخطاب القصصي القرآني نقصد به إما تصوير حالة الشخوص النفسية ووضعهم الانفعالي حيال المواقف الطارئة ، وإما تخييل صورة نفسية ترتسم بذهن المتلقي ، بغية حمله على التأثر الوجداني الذي يساير الاقناع العقلي والتسليم الايماني .

وسننوه هنا إلى جانب رسم التعبير القرآني للملامح النفسية وأثرها في المنحنى التصويري للخطاب القصصي القرآني ، من خلال الوقوف على دوافع الفواعل التي تعكس نماذج بشرية متمايزة، ذلك أن :" ألفاظ القرآن الكريم يترابطها وبتناغمها وانسجامها كفيلة من تباعد الزمان واختلاف الظروف والاحوال، ولا يشعر القارئ بفجوة نفسية ، بل إنه يشعر بأنه يعيش تلك الأجواء بالعواطف والانفعالات التي عاشها من عاصر الحدث..." [40].

فهاهو القرآن الكريم حين يصور ندم عقبة بن أبي مُعيط[41] يوم القيامة بسبب ارتداده عن الإسلام يأتي بتعابير و لا أروع، تتكل على طاقات الأصوات الإيحائية من جهة، وعلى دقة اختيار و موضعة الألفاظ رغم ذات الصبغة استعارية للتركيب ككل، يقول ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (27) يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (28) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا﴾ [الفرقان: 27-29] فقد كان عقبة خليلا لزعيم الكفر أميّة بن خلف، وأميّة هذا هوالذي أضلّهُ عن الحق بعد أ، أسلم فكان سبب ارتداده عن الإسلام في قصة مشهورة[42].

لذا وبحسب الآية الكريمة فإن عقبة يظل يعض على أصابعه يوم القيامة من الندم ويظل يصرخ ويبكي من شدة الندم، ونقرأ هذه الآيات الثلاث في قوله صراخاً وعويلاً وبكاءً ا شديداً وغير ذلك من المعاني التي أسهمت المدود الكثيرة في إيحائها وإظهارها للسامع، وتأمل كثرة المدود في الكلمات التالية (يا، الرسول، سبيلا، يا، ويلتنا، ليتني، فلانا، خليلا،أضلني، جائني...إلخ) ويظهر أكثر ما يظهُر إيحاء البكاء والعويل في النُدبة: (ياويلتنا..) ثم في أداة التمني التي اتصل بها ضمير المتكلم(ليتني) وهنا يحص مدّ آخر وهكذا إن تتابع المدود وتلاحقها في هذه الآيات يوحي بالصراخ والاستغاثة والعويل والإجهاش المستمر غير المنقطع بالبكاء، ثم إن التلوين هنا في المد ما بين ألف ومد ياء على الغالب يوحي بارتفاع وتيرة الصراخ والعويل مع مد الألف، ثم يأتي مدُّ الياء ليوحي بالإجهاش بالبكاء فتأمل مثلا قوله: (يا، ويلتنا)، جاء هنا مد ألف متلاحقان في الندبة والاستغاثة فهنا كان الظالم يصرخ صراخاً شديداً ، ثم جاء مدُّ الياء في الكلمة التالية (ليتني) ليجهش بالبكاء ثم يعود إلى مد الألف

وإلى الصراخ في (فلانا، خليلاً)، ثم يعود إلى الاجهاش في البكاء في (أضلني) أما في لفظة (جائني) فالمد متصل هنا يمد خمس حركات وجوبا[43].

ليجتمع في هذه الكلمة إيحاء الصراخ ثم إيحاء البكاء في الياء، وكأنّه في صراخه وفي الندبة بمد الألف يسمع من حوله في النّار أنّه كان مسلما، ثم يعود بمد الياء إلى الاجهاش بالبكاء في لفظة (سبيلا) بدليل قوله في التمني: يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً، فيأتي مد الياء بعده مد الألف في (سبيلاً) فيوحي بذلك بتفاوت طبقة الصراخ والعويل والبكاء ما بين هبوط وصعود، ثم تأكيده إسلامه من جديد في إطنابه الذي يؤكد إسلامه وارتداده زيادة في التحسر والحرقة والنّدم (لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جائني) فهو يكرر هذه الجملة ويرددها وما يزال بعد أن أحسّ بهول العذاب وتيقن عِظَم خسارته.

-مواقف من قصص الأنبياء:

في إطار سرد قصة موسى عليه السلام جاءت لفظة (يستصرخه) في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا ٱلَّذِي ٱستَنصَرَهُۥ بِٱلأَمسِ يَستَصرِخُهُۥ﴾ [القصص: 18] ، فإننا نلاحظ أنّ نطق هذه اللفظة يوحي بصوت الصُراخ من خلال ورود حرفْي صفير ساكنين، هما السين والصاد وإذا قطعنا اللفظة إلى مقاطع صوتية أو فونيمات صوتية (يسْ – تصْ- رُخه) أن أحرف الصفير جاءت ساكنة ليصبح أشدّ ثم الّراءُ التي توحي بتكرار الصراخ ثم الخاءُ ، وكأننا نسمع الصُّراخ أمامنا، إنه إيحاءٌ صوتيٌ للّفظة يخيّل لنا مدلولها ويحسمه أمامنا كأنه مشاهدٌ مرئيٌ.

- ونقف أيضا عند قوله تعالى:﴿ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّا ﴾ [الأعراف: 143]، حينما تراءى الجبل لسيدنا إبراهيم عليه السلام، فنلحظ أن لفظة (دكًا) توحي بصوت الّدك وهو هدم الجبل والحائط ونحوهما[44].

يبدو إيحاء الّدك واضحاً في تشديد الصوت الكاف الشديدة المهموسة، فالشّدّة تناسب قوّة الّدك والهمس يوحي بتمام الّدك ويناسبُ دلالته عليه، فالكاف تُحاكي بتشديدها صوت الّدك، وجاء بعدها مدُّ ألفٍ ليعطي صوتاً كالصّدى، وهو صدى الّدك وتمامه، ولك أن تقرأ اللفظة وتعيد قراءتها وتتخيل مشهد الّدك الذي تولّده أصوات الكلمة (دكا).

- وفي قصة الهدهد من مملكة سبأ، نقرأ قوله تعالى: ﴿ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى ٱلهُدهُدَ أَم كَانَ مِنَ ٱلغَآئِبِينَ (20)لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابا شَدِيدًا أَو لَأَاذبَحَنَّهُۥ أَو لَيَأتِيَنِّي بِسُلطَٰنٍ مُّبِينٍ (21) ﴾ [النمل: 20-21] ، يمكن أن نتأمل الألفاظ (لأعذبنّه، لأذبحنَّهُ ، ليأتيّني) فإنها ألفاظ توحي بالغضب والتهديد من خلال طول اللفظة وكثرة

حروفها أولا ثم من خلال حروف الدَّال المشددة في اللفظة الأولى والذّال الساكنة في اللفظة الثانية والهمزات والنون المشددة، وفي بداية كل كلمة نجد اللام وهو حرف في صوته انحرافٌ، فانحراف صوت اللام جاءت مفتوحة، وأنظر تكرار الشدة مرتين في لفظ (لأعذّبنّه) ثم المدود في آخر الألفاظ، ففي اللفظتين الأولى والثانية (مدّ صلةٍ) (هو) والكلمة الثالثة (مدُّ ياء) وذلك ليكتمل التهديد، ولك أن تقرأ الكلمة فتستشعر قسوتها وشدّتها، وهنا أدّت زيادة الحروف في الكلمات زيادة في المعنى، فقوله:لأعذّبنّه أبلغ من (لأعذبه) وهكذا لأنّ زيادة المبنى تؤدي إلى زيادة المعنى، أي إن زيادة حروف الكلمة تعطي زيادة في المعنى ومبالغة فيه.

للقرآن الكريم آيات كثيرة تمتاز كذلك بالإيحاء الصوتي من خلال ربط الكلمة ذات الحروف الاهتزازية والمقاطع المكررة بالمعنى الدقيق للكلمة من خلال الإيحاء، فترديد صوت الألفاظ الاهتزازية يضفي إيحاء يستمتع به المستمع ويتلذذ به النفس.

ومن هذه الألفاظ: (دمدم) لقوله تعالى﴿ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴾ [الشمس: 14] تكرر حرف الدال والميم بصورة اهتزازية فتخرج هذه اللقطة المكررة وكأنها انفجار بعد انحباس، وتكرار خذين الحرفين يوحي بالقوة والشدة والحدة، فالتكرار المقطعي في هذه الكلمة يؤدي دلالة إيحائية تشعر من خلال جرسها المدوي بهول العذاب ففي اللفظ دمدم إيحاء يكشف عن جو التدمير لقوم ثمود.

إن أصوات الصفير «في وضوحها ، وأصداؤها في أزيزها ، جعل لها وقعاً متميزاً ما بين الأصوات الصوامت ، وكان ذلك . فيما يبد ولي . نتيجة التصاقها في مخرج الصوت ، واصطكاكها في جهاز السمع ، ووقعها الحاصل ما بين هذا الالتصاق وذلك الاصطكاك ، هذه الأصوات ذات الجرس الصارخ هي : الزاي ، السين ، الصاد ، يلحظ لدى استعراضها أنها تؤدي مهمة الإعلان الصريح عن المراد في تأكيد الحقيقة ، وهي بذلك تعبر عن الشدة حيناً ، وعن العناية بالأمر حيناً آخر ، مما يشكل نغماًصارماً في الصوت ، وأزيزاً مشدداً لدى السمع ، يخلصان إلى دلالة اللفظ في إرادته الاستعمالية ، ومؤداه عند إطلاقه في مظان المعنى». [45] ومن ناحية أخرى تتميز الألفاظ الاهتزازية بكونها ذات طبيعة صوتية تتناسب مع دلالة المعاني المركزية التي تؤديها، وتدخل في إطار التكرار الصوتي.

في هذا الإطار وردت لفظة (حصحص) ذات الحروف الاهتزازية في سورة يوسف، في قوله تعالى: ﴿ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ ۚ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [يوسف: 51].

حيث تكرر حرفا الحاء والصاد، فالحاء حرف احتكاكي مهموس والصاد حرف احتكاكي صفيري، وفي هذا الصوت المكرر إيحاء دقيق بمراحل تدرج ظهور الحق وبراءة يوسف عليه السلام بداية من القميص ثم شهادة النساء، ثم أصحاب السجن، وإنتهاء بقول امرأة العزيز: (الآن حصحص الحق) فجاء تكرار اللفظة تماشيا مع تكرار الشهادات التي تثبت براءة يوسف.

إننا نستمع إلى " الصوت المدّوي ، إذ كانت الصاد واضحة الصدور من المخرج الصوتي. فكانت (حصحص) واضحة الظهور بانكشاف الأمر فيما يقهره على الأذغان ، وهنا قد يمتلكك العجب لدى اختيار هذا اللفظ في أزيزه ، ووضوح أمره مع القهر، فلا تردّد دلائله ، ولا تخبو براهينه".[46]

وقد يكون إيقاع اللفظة متسقا مع إيحاء النص حتى لتشعر بأن سياق التركيب النصي يستدعيها دون سواها مما يماثلها من الألفاظ، ولعل ذلك يبدو جليا في قوله تعالى: ﴿ فصكّتْ وجَهها و قالت عجوزٌ عَقيم﴾ في وصف زوج إبراهيم عليه السلام حين بشرت بالولد فلطمت وجهها عجبا و استغرابا لذلك، فعبر عن ذلك كله بلفظة (صكّت) إذ دل إيحاء اللفظة على الشدة والقوة في الضرب مصورة اللطمة الشديدة، فجمعت أصوات الكلمة بين الإطباق و الشدة إذ أن من صفات (الصاد) الإطباق و التفخيم، أما (الكاف و التاء) فصوتان شديدان وزاد من شدة (الكاف) تضعيفها.

الخاتمة:

الإيحاء إذن نتاج لغوي يتجاوز الفهم الظاهري للكلمة أو إشارتها المعرفية، وهو ذو قيمة وأهمية كبيرة في الوصول إلى تصور كامل للمعنى بمعنى آخر أنه الخيوط الخفية التي تربط نسيج النص وتقويه وتظهره بحلته وزينته الظاهرة. وهو من ناحية ثانية عنصر قار في نقل المشاهد القصصية القرآنية، يقع على كاهله تصوير الحدث القصصي و رسم معالم شخصياته و حواراتها و منه يغوص القارئ في نفسياتها و انفعالاتها، و يتلقى بدوره المحتوى الديني و التربوي وهما عمدة الخطاب القصصي القرآني، في قالب لا يخلو من فنية وجمالية لا يضاهيه أي خطاب آخر.

الهوامش:

[1]عبد الحميد هنداوي، الاعجاز الصوتي في القرآن الكريم، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، 2004، ص13.

[2] المرجع نفسه ، ص13.

[3]إبراهيم بن عبد الرحمن الغنيم ، الصورة الفنية في الشعر العربي، الشركة العربية للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، 1996، ص176.

[4]سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، دار الشرق ، القاهرة ، ط10، ، 1988، ص36.

[5]صلاح عبد الفتاح الخالدي، اعجاز القرآن البياني ودلائل مصدره الرباني، دار عمار، ط1، 2000، ص338.

[6]المرجع نفسه، ص339.

[7]صلاح الدين عبد التواب، الصورة الأدبية في القرآن الكريم ، الشركة المصرية العالمية لونجمان، ط1، مصر، 1995، ص43.

[8] وليد قصاب، في الاعجاز البلاغي للقرآن الكريم، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط2، 2014، ص182-187.

[9]المرجع نفسه، ص39.

[10] الجرجاني عبد القاهر، الرسالة الشافية في إعجاز القرآن الكريم، تح، محمود محمد شاكر، (د ت)، ص 575.

[11] محمد علي الصغير ، الصورة الفنية في المثل القرآني، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1992، ص 253.

[12] توفيق علي النيل، الفصاحة- مفهومها وبها تتحقق القيمة الجمالية، حوليات كلية الآداب، الكويت، 1985، العدد6، ص 17.

[13] المبارك محمد، فقه اللغة خصائص العربية، دار الفكر، بيروت، 1972، ص 261.

[14] جنان محمد مهدي العقيدي، الإيقاع الصوتي الإيحائي في سياق القرآن، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، المجلد 21، العدد 4 ، 2010، ص ص. 830-842، ص 13.

[15] سيد قطب ، مشاهد القيامة في القرآن، دار الشروق، القاهرة، ط16، 2006، ص 163.

[16]ابن جني أبو الفتتح عثمان ، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الهد للطباعة والنشر، بيروت، 1952 ،ج2، ص 160.

[17] جبار حسن، ملياني محمد ، دلالة الإيحاء الصوتي في التعبير القرآني، مجلة سيميائيات المجلد 17، العدد ، ص 558-559، ص559.

[18]خميس فزاع عمير، أثر الاستبدال الصوتي في التعبير القرآني، مجلة جامعة تكريت للعلوم، العراق، المجلد ، 11 ، العدد 5 ،2112 ، ص 283.

[19] جبار حسن، ملياني محمد ، دلالة الإيحاء الصوتي في التعبير القرآني، ص560.

[20] جبار حسن، ملياني محمد، دلالة الإيحاء الصوتي في التعبير القرآني، ص 559-560.

[21] المرجع نفسه، ص 560.

[22]ينظر : الزركشي، البرهان في علوم القرآن ، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1990، 1/98.

[23] ينظر: الرماني علي بن عيسى، النكت في إعجاز القرآن الكريم ، ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن، تحقيق: محمد خلف الله و زغلول سلام، دار المعارف، مصر، (د ت)، ص 89.

[24] ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار التراث، 1973، ص3.

[25]ينظر: محمد زغلول سلام، أثر القرآن في تطور النقد الأدبي ، دار المعارف، مصر، 1998، ص 243- 244.

[26]سيد قطب، التصوير الفني في القرآن، دار الشروق، ص 73.

[27] سعاد كريم خشيف ، التشاكل الصوتي القرآني و أثره في تكثيف الدلالات، مجلة جامعة ذي قار ، 2011، الصفحات، 163-166.

[28]ينظر: لخصر العارابي، مفهوم القصة القرآنية وأغراضها عند السابقين والمعاصرين، مؤسسة كتاب، وهران، الجزائر، ط1، 2002، ص11-12.

[29] المرجع نفسه، ص21.

[30]عبد الجواد محمد الحمص، أدب القصة في القرآن الكريم، دراسة تحليلي كاشفة عن عالم الاعجاز ا، الدار المصرية ، سلسلة الدراسات القرآنية، الإسكندرية، 2000، ص134.

[31] المرجع نفسه، ص228.

[32]محمد يوسف نجم، فن القصة، دار الثقافة ، بيروت، 1979، ص17.

[33]سيد قطب، التصوير الفني في القرآن الكريم، ص 21.

[34] السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، تعليق مصطفى البغا، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط1، 1987، ج2، ص 912.

[35] حسين أسود، التَّصْوِير بالإِيحَاء الصَّوتِي في القُرآنِ الكريمِ، DEUİFD XLVIII/ 2018, ss. 269-288، ص 277.

[36] محمد حسين علي الصغير، الصوت اللغوي في القرآن، دار المؤرخ العربي، بيروت، لبنان، (د ت)، ص 168.

[37] ينظر: ابن كثير، إسماعيل بن عمر أبو الفداء، تفسير القرآن العظيم، تح، سامي محمد بن محمد سلامة، دار طيبة، ط2، ص 208.

[38] ينظر : أيمن رشدي سويد ، النور المبين في تجويد القرآن الكريم، تحقيق: ميسون أحمد دهان، دار أفنان، ط3، 1426 هـ، ص 48.

[39] عبد الكريم الخطيب، القصص القرآني ومفهومه، دار الفكر العربي، ط1،(د ت) ، ص40 -41.

[40] عبد الله محمد الجيوسي، التعبير القرآني والدلالة النفسية، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط1، دمشق، 2006، ص143.

[41] عقبة بن أبي ذكوان بن أميّة بن عبد شمس بن أبي معيط، ينظر، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، تح، عمر عبد السلام السلامي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 2000، 115/5.

[42] ابن عاشور، محمد الطاهر التونسي، التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، الدار التونسية للنسر، تونس، 1984، 11/19.

[43] سويد رشدي، النور المبين في تجويد القرآن الكريم، ص 45.

[44] ينظر: أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 424/20.

[45] محمد حسين علي الصغير، الصوت اللغوي في القرآن، ص 179.

[46] المرجع نفسه، ص 181.